



## وقفة



عبدالنبي الشعلة \* abdulnabi.alshoala@albiladpress.com

## بين الثورات الشعبية والانقلابات العسكرية

و غالبًا ما كانت تعبيرًا عن صراعات داخل النخبة أو طموحات سلطوية لمجموعات محددة، وليس تعبيرًا عن تطلعات مجتمعية ناضجة.

وهذا ما يفرض لماذا لم تفرض تلك الانقلابات إلى بناء دول ديمقراطية مستقرة، بل أدت في كثير من الأحيان إلى الاستبداد، أو إلى دورات جديدة من العنف والفوضى، نتيجة غياب الشرعية الشعبية، والفكر المؤسس، والبرنامج الوطني المتكامل. لسنا هنا في معرض إصدار الأحكام القطعية أو النيل من نوايا من قادوا تلك التحركات، فلكل سياقه وظروفه، ولكننا نعيد التذكير بأهمية التمييز بين التغيير الذي ينبع من فكر وشعب، والتغيير الذي يُفرض من أعلى دون مشاركة المجتمع. فالكلمات ليست محايدة، والمصطلحات تصنع الذاكرة الجمعية، وتشكل طريقة فهمنا للماضي واستشرافنا للمستقبل.

ولذلك فإن إعادة توصيف ما جرى في بعض بلداننا، وقراءته بأدوات التحليل السياسي والاجتماعي الحديثة، ليس ترفًا فكريًا، بل ضرورة لفهم ما حدث، ولماذا أخفقت تلك التحولات في بناء أوطان مستقرة وعادلة، على الرغم من الوعود الكبرى التي صاحبته.

هي الثورة الفرنسية (1789 - 1799)، التي سبقتها عقود من التمهد الفكري، قادها مفكرون مثل فولتير وروسو ومونتسكيو، وأسست لوعي شعبي جديد قائم على قيم الحرية والعدالة والمساواة. ولم يكن الجيش الفرنسي في طبيعة هذا التغيير، بل على العكس، سعى في بداياته للدفاع عن النظام الملكي القائم.

وكذلك الثورة الأميركية (1775 - 1783)، التي قادتها نخب مدنية وسياسية مثقفة، وارتكزت على أفكار الفيلسوف جون لوك حول الحقوق الطبيعية والعقد الاجتماعي.

أما الثورة البلشفية في روسيا بالعام 1917، فقد نشأت عن نضال طويل خاضه مفكرون ثوريون أمثال ماركس ولينين، وشهدت تعبئة جماهيرية واسعة للعمال والفلاحين، وتمثل بذلك نموذجًا ثوريًا فكريًا وتنظيميًا متكاملًا.

وعند مقارنة تلك الثورات الكبرى بالانقلابات التي شهدتها بعض الدول العربية، يتضح أن الأخيرة افتقرت إلى التمهد الفكري والشعبي. ففي العراق (1958)، واليمن (1962)، وليبيا (1969)، انطلقت التغييرات من قلب المؤسسة العسكرية، دون سابق إنذار، ودون مشاركة جماهيرية منظمة أو مشروع فكري واضح.

العسكرية بأنها "ثورات" في إطار محاولة لإضفاء طابع شعبي وشرعي على ما حدث، رغم أن هذه التحركات انطلقت من داخل المؤسسة العسكرية، وفرضت نفسها بالقوة، ثم سعت لاحقًا إلى تسويق نفسها كثورات شعبية.

في "معجم اللغة العربية المعاصرة" تُعرّف الثورة بأنها: "اندفاع عنيف من جماهير الشعب نحو تغيير الأوضاع السياسية والاجتماعية تغييرًا أساسيًا" وتذهب التعريفات الحديثة إلى أن الثورة هي حركة جماهيرية تنطلق من قاعدة شعبية واعية، وتستند إلى تراكم فكري واجتماعي، وتطمح إلى بناء نظام جديد يستجيب لتطلعات الناس. وغالبًا ما تكون القوى العسكرية في الثورات إما مترددة، أو في صف النظام القائم، لا في طليعة التغيير.

وفي المقابل، فإن الانقلاب العسكري يُعرف بأنه تحرك مفاجئ تقوم به مجموعة من العسكريين للسيطرة على السلطة، غالبًا دون مشاركة شعبية واسعة، ودون تقديم مشروع فكري متكامل، وغالبًا ما تكون الدوافع المباشرة مرتبطة بطموحات سلطوية أكثر منها بتطلعات وطنية نابعة من الناس.

إن أبرز الأمثلة على الثورات الشعبية الحقيقية

نُشرت الأسبوع الماضي مقالًا بعنوان "انقلابات أشهر يوليو.. جراح لم تندمل". تناولت فيه ذكرى أول انقلاب عسكري أطاح بالنظام الملكي في أفغانستان، وما خلفه من تداعيات. وقارنت ذلك الحدث بمجموعة من الانقلابات العسكرية التي شهدتها بعض الدول العربية، والتي وقع جلها في أشهر يوليو من سنوات مختلفة.

وقد تلقيت إثر نشر المقال سيلاً من الاتصالات والتعليقات، غلبت عليها عبارات الإشادة والتأييد لمضمون المقال وتحليلاته، لكن عددًا محدودًا من القراء عبر عن رأي مغاير، معتبرًا أن ما وقع في العراق بالعام 1958، وفي اليمن بالعام 1962، وفي ليبيا بالعام 1969، على سبيل المثال، لم يكن مجرد انقلابات عسكرية بل ثورات شعبية مكتملة الأركان.

ومع احترامي لتلك الرؤى، فإنني أرى أن من المهم التمييز بين "الثورة" و "الانقلاب" ليس فقط على مستوى الاصطلاح، بل أيضًا في البنية الفكرية والاجتماعية التي تسبق كل منهما وتنتج عنه. ففي تجارب العراق واليمن وليبيا، كما في غيرها من التجارب المشابهة، أطلقت تسميات مثل "الضباط الأحرار" وجرى توصيف التحركات

## في غضون يومين من فتح الباب

## 4 سيدات يترشحن لانتخابات "الصحفيين"



هند كرم



مروة العكراوي



رشا الإبراهيم



مريم أحمد

ويُغلق باب الترشح قبل ثلاثة أيام من انعقاد الجمعية العمومية المقررة يوم السبت 16 أغسطس 2025، وذلك في مقر نادي الخريجين بمنطقة العدلية، وسيتم الاجتماع مناقشة التقريرين الأدبي والمالي، ويقبل تقديم استقالة مجلس الإدارة الحالي؛ تمهيدًا لانتخاب مجلس إدارة جديد، ويشترط لحضور الاجتماع أن يكون العضو مسدّدًا لاشتراكه السنوي.

أبناء البحرين. وكانت جمعية الصحفيين البحرينية قد أعلنت يوم الجمعة، فتح باب الترشح لرئاسة وعضوية مجلس الإدارة للدورة المقبلة، وذلك عبر تقديم طلب رسمي إلى رئيس مجلس الإدارة، وفقًا لما ينص عليه النظام الأساسي للجمعية، عبر البريد الإلكتروني (bahrainijournalists@gmail.com).

تقدمت أربع مرشحات بطلبات ترشح لعضوية مجلس إدارة جمعية الصحفيين البحرينية، وذلك في اليومين الأولين من فتح باب الترشح للدورة الجديدة 2025 - 2027. وشملت قائمة المرشحات كلا من هند أحمد كرم من وكالة أبناء البحرين، ومريم أنور أحمد من مركز الأخبار بتلفزيون البحرين، ومروة خميس العكراوي، بالإضافة إلى رشا الإبراهيم من وكالة

## إدراج الإعلانات القضائية ضمن منصة "سجلات"



وفاء الهاجري

المنامة - وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف

أعلنت وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، بدء اعتماد قاعدة بيانات نظام التراخيص التجارية "سجلات" في الإعلانات القضائية الخاصة بالشركات والمؤسسات، وذلك ابتداء من يوم الأحد الموافق 17 أغسطس الجاري. وفي هذا السياق، أوضحت مديرة إدارة تقنية المعلومات بوزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف وفاء الهاجري، أن هذه الخطوة تأتي بالتنسيق مع وزارة الصناعة والتجارة، ضمن جهود التحول الرقمي الشامل في نشر إعلانات المحاكم، عبر الاستفادة من قاعدة البيانات التي يوفرها نظام "سجلات". ودعت الهاجري جميع الأطراف ذات العلاقة إلى ضرورة متابعة وتحديث بياناتهم المسجلة في النظام بشكل دوري، لاسيما عند حدوث أي

تغييرات؛ لضمان وصول الإعلانات القضائية بدقة وسرعة إلى العناوين المعتمدة والمحدّثة. وأكدت مديرة إدارة تقنية المعلومات الاستمرار في تنفيذ مبادرات التحول الرقمي؛ لما لها من دور فاعل في تعزيز كفاءة الخدمات القضائية وتسهيل الوصول إليها، إلى جانب مساهمتها في دعم الجهود الوطنية لتحقيق الاستدامة البيئية.

## محاكمة محامية.. نشرت أخبارا مخالفة للقانون بشأن دعوى نسب

للمحاكمة مسندة إليها تهمة النشر علانية أخبارا تتعلق بدعوى نسب بالمخالفة للقانون. وفي السياق ذاته، أوضحت رئيس النيابة أن من واجبات المحامي حفظ أسرار موكله، ومتى ما تحققت ضرورة لنشر الأحكام القضائية فإنما ذلك يكون ضمن الأطر والضوابط المقررة قانونًا، القائمة على مبررات السرية والخصوصية ومراعاة الآداب العامة والصالح العام، وذلك أدنى ما يمكن أن يُقدمه المحامي لموكله تقيدًا بما يفرضه عليه قانون المحاماة من التزامات وواجبات، مشيرة إلى أن القانون يعاقب على نشر أي أخبار بشأن تحقيقات وإجراءات دعاوى النسب والزوجة والطلاق والزنا والحضانة والنفقة.

المنامة - النيابة العامة

صرّحت رئيس نيابة الجرائم الإلكترونية، بأن النيابة العامة تلقت بلاغًا من إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية بالإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والإلكتروني بوزارة الداخلية، مفاده رصد أخبار ومعلومات منشورة في الصحف الإلكترونية عبر وسائل التواصل الاجتماعي تتعلق بتحقيقات وإجراءات في دعوى نسب شرعية، مصدرها محامية موكله عن أحد أطرافها. وقد باشرت النيابة التحقيق فور تلقيها البلاغ إذ استجوبت المحامية، وواجهتها بالمقالات الإلكترونية المنشورة في الصحف المحلية، ومن ثم أمرت النيابة العامة بإخلاء سبيلها وإحالتها

## 1500 دينار راتبًا لوظيفة مدير مالي.. وهذه التفاصيل للتقديم

500 دينار في: مصمم أثاث بمرتب 450 دينار، معلم روضة، مصمم إعلانات تجارية، فني شبكة اتصالات، مسؤول تسويق، مهندس مدني عام، فني صيانة مباني، مدرس لغة إنجليزية، أخصائي موارد بشرية، مصور فوتوغرافي، فني استشارات سياحية بمرتب 430 دينار، سكرتير بمرتب 322 دينار، مديرة روضة بمرتب 250 دينار. وبالنسبة للشواغر الوظيفية لحملة الشهادة الثانوية العامة: مندوب مبيعات بمرتب 650 دينار، أخصائي تسويق، أمين مخزن، مصور، ميكانيكي مكائن عام بمرتب 600 دينار، مخلص جمركي بمرتب 550 دينار، محصل ديون بمرتب 500 دينار.

وبالنسبة للوظائف التي يقل راتبها عن 500 دينار: سائق ثقيل، مدير قاعة حفلات، محصّر قهوة، موظف استقبال، ممثل مبيعات تنفيذي بمرتب 400 دينار، حارس أمن، ملاحظ موقف سيارات، عامل خدمات، طبّاح بمرتب 380 دينار، مشرف عمل، سائق تسليم بمرتب 370 دينار، أمين صندوق، فني تسويق، مساعد ميكانيكي، عامل إنقاذ في المسابح والبلاجات، مساعد طبيب أسنان، عامل تغليف باليد، فني مونتاج وتصوير، عامل بدالة، مدرب رياضي بمرتب 350 دينار، موظف استقبال بمرتب 250 دينار، مندوب مبيعات، باع بمرتب 263 دينار، منسق خدمات بمرتب 175 دينار.



صعوبات تعلم، دلال عقارات وأملاك، مدير مطعم، معلم روضة، مرشد اجتماعي بمرتب 500 دينار. وبالنسبة للوظائف التي تقل رواتبها عن 500 دينار، فهي: أخصائي علاج نطق بمرتب 400 دينار، أخصائي تربيوي بمرتب 350 دينار، أخصائي مبيعات، مساعد مدير، مدرس رياضة، معلم روضة، مدرس حاسبة إلكترونية، منسق إداري بمرتب 250 دينار. وأبرز الشواغر لحملة شهادة الدبلوم: رئيس طبّاخين بمرتب 800 دينار، مدير مستودع بمرتب 750 دينار، مدير إداري، سائق ومشغل رافعة زاحفة (مجنزرة) بمرتب 600 دينار، منسق خدمات الزبائن بمرتب 550 دينار، مندوب مبيعات، مسؤول مبيعات، أخصائي موارد بشرية، مساعد طبيب أسنان بمرتب 500 دينار. فيما تتلخص الوظائف التي تقل رواتبها عن

البلاد | شيماء عبدالكريم

تستعرض وزارة العمل في معرضها للتوظيف الإلكتروني جملة من الشواغر في مختلف المجالات، غرضت بناءً على طلب أصحاب العمل. ووصل عدد الصفحات التي تعرض هذه الشواغر - حتى كتابة هذه السطور - إلى 104 صفحات، بعدد يزيد على 1000 شاغر وظيفي في مختلف المجالات. وتبدأ أجور هذه الوظائف باختلافها واختلاف المؤهلات المطلوبة لشغلها ونظام العمل من 175 دينارًا وتصل إلى 1500 دينار.

وتتلخص أبرز الشواغر المعروضة لحملة البكالوريوس أو الليسانس، وبنظام الدوام الكلي، في الآتي: مدير عمليات، مدير مالي بمرتب 1500 دينار، منسق توزيع مواد بمرتب 1300 دينار، مدير مشروع بمرتب 1100 دينار، مهندس معماري، مدير إدارة التسويق والترويج، مهندس كهربائي بمرتب 1000 دينار، مهندس فروع بمرتب 900 دينار، طبيب بمرتب 800 دينار، مهندس مدني، محاسب أول، منسق إداري، مدير عمل، صيدلي بمرتب 700 دينار، محل غسل أموال، مسؤول مشاريع أول بمرتب 750 دينار، أخصائي تسويق، مبرمج أول، ممرض عام، محام بمرتب 600 دينار، مستشار بمرتب 650 دينار، مصمم جرافيك، أخصائي تسويق، مصمم ديكور داخلي، أخصائي